

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال بعضهم : المَوْجُودَات ثَلَاثَةٌ أَصْرُبُ : مَوْجُودٌ لَا مَبْدَأَ لَهُ وَلَا مُنْتَهَى
وليس ذلك إِلَّا اللَّاحِقُ الْبَارِءُ تَعَالَى وَمَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ وَمُنْتَهَى كَالْجَوَاهِرِ
الدُّنْيَوِيَّةِ وَمَوْجُودٌ لَهُ مَبْدَأٌ وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى كَالنَّاسِ فِي النَّشْأَةِ
الْآخِرَةِ . انتهى . قال شيخنا في آخر هذه المادة ما نصُّه : وهذا آخرُ الجزء الذي
بخط المصنّف وفي أوّل الذي بعده : الواحد وفي آخر هذا الجزء عقيب قوله :
وإنما يقال أوجدّه [] بخط المصنّف رحمه الله تعالى ما نصُّه : هذا آخرُ الجزء
الأوّل من نسخة المصنّف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس
الوسيط في جمعة لغات العرب التي ذهبت شاطئاً فرغ منه مؤلّفه محمد
بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي في ذي الحجة سنة ثمان وستين
وسبعمائة . انتهى من خطّه وانتهى كلام شيخنا . قلت : وهو آخر الجزء الثاني
من الشرح وبه يكتمل رُبْعُ الكتاب ما عدّا الكلام على الخطبة وعلى
التيسير والتّسهيل في تمامه وإكماله على الوجّه الأتمّ . إنّه بكلّ شيءٍ
قدير وبكلّ فاضل جدير علّقه بيده الفانيّة الفقير إلى مولاه عزّ
شأنه محمد مؤرّق تاضى الحسيني الزّبيدي عفي عنه تحريراً في التاسع من
ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذي القعدة الحرام من شهر سنة 1181 ختمت
بـخَيْرٍ وذلك بروكالة الصّاغّة بمصر . قال مؤلّفه : بلغ عراضه على
التّكملة للصّاغاني في مجالس آخرها يوم الاثنين حادي عشر جمادى سنة
1192 ، وكتبه مؤلّفه محمد مرتضى غفر له بمندّه .

و ح د .

الواحد : أوّل عدد الحساب . وفي المصباح : الواحد : مُفْتَدَحٌ
العدد وقد يُثَنَّى . أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
فَلَمَّا اتَّخَفَيْنَا وَاحِدَيْنِ عَلَوَتْهُ ... بِذِي الْكَفِّ إِنْ نَبِيٍّ لِّلْكَمَامَةِ
ضَرُوبٌ وَقَدْ أَنْكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ تَثْنِيَّتَهُ كَمَا نَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا . قلت : وسيأتي
قريباً ومَرَّ لِلْمَصْنُفِ بِعَيْنِهِ فِي أَحَدِ وَاحِدُونَ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْفَرَّاءِ يُقَالُ : أَنْتَمُ حَيٌّ وَاحِدٌ وَحَيٌّ وَاحِدُونَ كَمَا يُقَالُ شَرُّ ذِمَّةٍ
قَلِيلُونَ وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ :
فَضَمَّ قَوَاصِي الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ ... فَقَدَّ رَجَعُوا كَحَيٍّ وَاحِدِينَ

الواحد : الْمُتَقَدِّمُ فِي عِلْمٍ أَوْ بِأَسٍّ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ كَأَنَّهُ لَا مِثْلَ لَهُ فَهُوَ وَحْدَهُ لَذَلِكَ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ .

أَقْبَلْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي وَاحِدٌ ... عَلَّجْتُ أَقْبَبْتُ مُسَيَّرُ الْأَقْرَابِ
وُحْدَانُ وَأُحْدَانُ كَرَاكِبٍ وَرُكْبَانٍ وَرَاعٍ وَرُعْيَانٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ فِي
جَمْعِ الْوَاحِدِ أُحْدَانُ وَالْأَصْلُ وَحْدَانُ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ هَمْزَةً لَانْضِمَامِهَا قَالَ
الْهَذَلِيُّ :

" يَحْمِي الصَّرِيمَةَ أُحْدَانُ الرَّجَالِ لَهُمْ صَيْدٌ وَمُجْتَرِعٌ بِاللَّيْلِ
هَمَّاسٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : فَأَمَّا قَوْلُهُ :
" طَارُوا إِلَيْهِ زُرَافَاتٍ وَأُحْدَانًا